



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية
للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة
الزرقاء الحكومية**

إعداد

إحسان العجاوي

وزارة التربية والتعليم الاردنية

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد السابع - يوليو ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة مؤلفة من (٢٠) فقرة، وبعد التحقق من صدقها وثباتها تم توزيعها على عينة عددها (٥٠) من مجتمع الدراسة الأصلي، وهم من معلمي اللغة العربية في المدارس الاساسية الحكومية المتوسطة، وتم معالجتها احصائيا باستخدام برنامج الرزم الاحصائي (SPSS) حيث توصلت الدراسة إلى إن هناك مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء، كما وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء حسب متغير النوع الاجتماعي، الا انه تبين ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء حسب متغير المؤهل العلمي والتخصص، وبناء على نتائج هذه الدراسة فقد أوصى الباحث العديد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التعلم المدمج، معلمي اللغة العربية، محافظة الزرقاء

Abstract

The aim of this study was to identify the extent to which the use of integrated learning among Arabic teachers for the middle basic stage in the schools of Zarqa governorate, and to achieve the goal of the study was based on the analytical descriptive curriculum, where a questionnaire consisting of (20) paragraphs was developed, and after verifying its sincerity and stability was distributed to a sample of (50) of the original study community, who are Arabic teachers in the basic middle schools, and were processed statistically using the program of statistical packages (SPSS) where the study reached the study There is the extent to which integrated learning among Arabic teachers is used for the middle primary level in Zarqa governorate schools, and there have been no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) in the average responses of the study sample members to the extent to which the use of Integrated learning among Arabic teachers for the middle basic stage in Zarqa governorate schools according to the gender variable, but it was found that there are statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) In the average responses of the study sample members the extent to which the integrated learning of Arabic teachers is used for the middle basic stage in the schools of Zarqa province according to the variable of scientific qualification and specialization, and based on the results of this study the researcher recommended many recommendations.

Keywords: Integrated Learning, Arabic Teachers, Zarqa Province

مقدمة

التعليم هو الأساس في كل تقدم، ومن خلاله يتم تطوير الأنظمة الحياتية كافة وتسهيلها، وان التعليم هو الوسيلة التي يرتقي بها الإنسان لحياة افضل ولتسهل جميع مجالات الحياة، وقد تطورت عملية التعليم عبرا السنين من كافة النواحي واهمها تتمثل في طرق التدريس حيث تدخلت التكنولوجيا في عملية التعليم (شليبي، جاد، ونيل، ومحمود، ٢٠١٦)

وتعد تكنولوجيا التعليم وتقنياتها ركنا أساسيا في العملية التعليمية، ومصدرا مهما لتعلم الطلبة في المدارس للمواد الدراسية المختلفة، باعتبارها موردا معرفيا وتقنيا لتطوير العملية التعليمية التعليمية، لذلك ساهم تطور تكنولوجيا التعليم وتقنياتها في تجويد عملية التعليم والاستفادة منها في التنمية والتطوير والانتقال من الطالب متلقي المعلومات إلى الطالب الباحث عن المعرفة والمعلومات، ويتجلى ذلك فيما تشهده المؤسسات التربوية في العالم المعاصر من تنافس للوصول إلى الاستخدام الفاعل للتكنولوجيا وتقنياتها المتعددة في التعليم، حيث بدأت تعمل على توفير ما تحتاجه من بنية تكنولوجيا وكوادر تربوية مدربة لاستخدام التقنية في التعليم (الشديفات والزبون، ٢٠٢٠).

كما ان المطلع على طرائق التدريس المعتمدة على الجانب التقني، يجد أن هناك أسماء عديدة البيئات التعلم، كالعلم المدمج والتعلم الممزوج، وكلها مرتبطة بها يطلق عليه العلم الإلكتروني.

وبناء عليه فقد أكدت بيئات التعلم المتصلة بهذا الجانب على التفاعل في المنظومة التعليمية من معلم وطالب، بالإضافة إلى تقنيات التعلم. وتجدر الإشارة إلى أن الميدان التربوي والتعليمي يشهد تطورا هائلا في أساليب التدريس وطرقه، فقد استثمرت المدارس هذا التطور، من خلال إتاحة تقديم المادة العلمية للطالب بصورة سهلة وسريعة وواضحة، تتناسب وحاجات المتعلمين، وطبيعة الأدوات المتاحة للاتصال، ومن بين هذه الأشكال ما يسمى بالعلم المدمج الذي فتح آفاقا جديدة للمتعلمين، لم تكن متاحة من قبل، وخضعت المناهج التعليمية لإعادة نظر: لتواكب المتطلبات الحديثة في مجتمع المعلومات (الدوسري، ٢٠٢٠).

ويشير التعلم المدمج إلى مجموعة متنوعة من الممارسات والاستراتيجيات، حيث يتعلم فيها الطلاب جزئياً عبر الإنترنت، مع وجود عنصر تحكم في وقت التعلم أو مكانه أو مساره أو سرعته، حيث بإمكان الشخص في أي وقت يناسبه أو أي مكان أيضاً القيام بالتعلم بل يمكن أيضاً للمعلم نفسه أن يعطي دروساً، وكلاهما تتيح لهم الفرصة في اختيار الوقت المناسب لهما، ويكمن الاختلاف بين التعليم المدمج والتعليم التقليدي، في أن المعلمون يستخدمون أجهزة الاتصالات الحديثة لدعم الأساليب التعليمية التقليدية ويستخدم الطلاب التكنولوجيا لإكمال العمل نفسه في نفس الوقت والمكان والسرعة، كما يتطلب الأمر أكثر من مجرد نقل بعض المحتوى التعليمي عبر الإنترنت، ويجب أن تكون التكنولوجيا المستخدمة في التعليم عبر الإنترنت ضمن المحتوى التعليمي الهادف وإلى تحكم الطالب بطريقة ما ليصبح مؤهلاً (Maxwell، 2016).

ويأتي تعلم اللغة وتمييزها من خلال استخدام التقنية الحديثة كأحد أهداف استراتيجيات التعلم الحديثة، فهناك تكامل قائم بالفعل بين التقنية واللغة، ويؤكد ذلك كثير من الدراسات والبحوث التي أجريت السنوات الأخيرة في مجال اللغات عامة، ومنها اللغة العربية، واستخدمت العديد من أنماط التقنية، ومن أهم مظاهر التقنية المختلفة بعديها المادي والفكري في تدريس اللغة عامة والكتابة بصفة خاصة لتنمية مهاراتها المختلفة سواء كانت هذه التقنية في شكلها البسيط كالسبورات، والصور، والرسوم، أو المتطورة كالأجهزة التعليمية مثل: الطيفزيون، والحاسب الآلي، والإنترنت، أو استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة مثل: الحقائق التعليمية، والمنظمات المتقدمة، والتعلم الإلكتروني، والتعلم المدمج، والتعليم التعاوني، والتعلم حتى الإتقان، وغير ذلك.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

عملت جائحة كورونا على أحداث تغيير سريع في كافة الانظمة التعليمية، ومن اهم هذه التغييرات الانتقال من نمط التعليم الواجهي الى النمط الالكتروني عن بعد، وهذا ما اثر بصورة كبيرة على سير العملية التعليمية، ومن الملاحظ ان العالم في الوقت الراهن بدأ يعود الى ما كان عليه قبل الجائحة، الان ان نظام التعليم المدمج الذي يجمع ما بين الالكتروني عن بعد والواجهي هو سيد الموقف في الدول المتقدمة، الا ان هناك بعض الدول لا تزال تعتمد على التعلم الالكتروني، فيعتبر التعليم المدمج نظام حديث له اهمية كبيرة الا ان هناك ضعف في

استخدامه، كما وأشارت بعض الدراسات الى وجود نقص وضعف في تطبيقه لدى المعلمين ومنها دراسة العنزي (٢٠٢١) ودراسة الطميرزي (٢٠٢١)، ونتيجة لخبرة الباحث في ميدان التربية والتعليم بصفته مدرس لغة عربية في محافظة الزرقاء لمس ان هناك حاجة لإجراء دراسة تستقصي مدى تطبيق التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية كونه لم يتم أي دراسة في هذا المجال وذلك من اجل تطوير هذا النمط من التعليم والاعتماد عليه اذا لزم الامر، وبذلك فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الاجابة على الاسئلة الاتية:

١. ما مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء ؟

٢. هل تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء حسب متغير النوع الاجتماعي؟

٣. هل تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء حسب متغير المؤهل العلمي؟

٤. هل تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء حسب متغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

١. التعرف الى مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء.

٢. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء حسب متغير النوع الاجتماعي.

٣. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء حسب متغير المؤهل العلمي.

٤. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء حسب متغير سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة

قد تُسهم نتائج الدراسة في تعريف العاملين في الميدان التربوي بشكل عام بماهية التعلم المدمج لمحاولة اعتماده وفي مراحل تعليمية مختلفة، وقد تسهم في تجديد طرائق تعلم مهارات التدريس من خلال اعتماد على اساليب تدريس حديثة ظهرت ما بعد جائحة كورونا من خلال توظيف استراتيجية تدريس جديدة من قبل معلمي اللغة العربية ، تؤكد هذه الدراسة على مؤاكلة التطور في هذا العصر الذي أصبح من سماته تحديث وتطوير مجال التعليم معتمداً على التكنولوجيا، يُمكن أن تُسهم نتائج الدراسة الحالية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطلبة في مادة اللغة العربية ، كما وتعطي هذه الدراسة لمحة عن الاساليب المستخدمة في التعليم المدمج، وقد تلفت أنظار متخذي القرار واضعي المناهج لأهمية التعليم المدمج من جهة، وعلى اعتماد أدوار جديدة للتعليم الالكتروني من جانب آخر ومحاولة التركيز عليه في المناهج كافة، وقد يستفيد منها الباحثون في هذا المجال باعتبارها الدراسة الأولى _ بحدود علم الباحث- حيث تعتبر اثرء للمكتبة العربية ويستفيد منها المختصون في تحسين اساليب التدريس.

حدود الدراسة

ستقتصر الدراسة الحالية على الحدود والمحددات الآتية:

١. الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على معلمي اللغة العربية في المرحلة الاساسية المتوسطة.
٢. الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس محافظة الزرقاء
٣. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م.

مصطلحات الدراسة

التعليم المدمج: هو توظيف التعلم الالكتروني مدمجا مع التعلم الصفي التقليدي في عمليتي التعليم والتعلم بحيث يتشاركان معا في انجاز هذه العملية (ناصر، ٢٠١٦).

الدراسات السابقة

دراسة الوهبي (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى استخدام الطلبة الملتحقين بالجامعة السعودية الإلكترونية للتعلم المدمج، والتعرف كذلك على مفهوم التعلم المدمج وأهميته، ومكوناته، وفلسفته، وعوامل نجاح التعلم المدمج في الجامعة السعودية الإلكترونية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة من أبرزها: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من الطلبة الملتحقين بالجامعة السعودية الإلكترونية في استخدام التعلم المدمج، فجميع استجاباتهم جاءت بدرجة عالية جداً، وبمتوسط حسابي عام بلغ (٤.٢٤ من ٥.٠٠).

دراسة المواضية والزعيبي (٢٠٢٠). هدفت الدراسة للكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو تطبيق التعليم المدمج، والصعوبات التي تواجههم في ذلك، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة لغرض جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (١٣٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي ذكره: إن الاتجاه العام كان مرتفعاً؛ مما يعد مؤشراً على أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المدمج إيجابية ومرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام لهذا الاتجاه (٣.٧٠) بانحراف معياري (٠.٥٤). كما تشير النتائج إلى أن هنالك صعوبات تواجه استخدام التقنيات في التعلم المدمج، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا الاتجاه (٣.٧٢)، بانحراف معياري (٠.٥٢).

دراسة جاب الله (٢٠٢٠). هدفت معرفة تأثير استخدام التعليم المدمج (الموقع الإلكتروني - التعلم التعاوني) على مستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لثلاث مجموعات، (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث وقامت الباحثة باختيار (عدد المجتمع) بالطريقة العمدية العشوائية وعددهم (٣٨) طالب بنادي الوليد الرياضي بميت غمر وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية قوام كل منهما (١٠) طلاب، وتم استخدام التعليم المدمج للمجموعة الأولى والتعليم الإلكتروني

للمجموعة الثانية، وأسلوب الأوامر للمجموعة الثالثة، كما تم إختيار (٨) طلاب لإجراء التجربة الإستطلاعية عليهم. ومن أهم التوصيات تطبيق البرنامج المقترح بإستخدام التعليم المدمج التجريبية الثانية (موقع إلكتروني - تعلم تعاوني) في تعلم مهارات أخرى للتلاميذ لما تتطلبه المهارات الحركية والاستفادة من خبرات المتخصصين في برامج الحاسب الآلي عن طريق إقامة الندوات والمحاضرات والدورات التدريبية.

دراسة الاسود (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام التعلّم المدمج في تدريس مقرّر التوجيه والإرشاد التربوي في تنمية التحصيل والدافعية للتعلّم لدى طالبات السنة الثانية علوم التربية بجامعة الوادي، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ونكّونت العينة من (٦٦) طالبة، تم تقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية عددها ٣١ طالبة، وضابطة عددها ٣٥ طالبة). ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام اختبار تحصيلي من تصميم الباحثة، ومقياس الدافعية للتعلّم لقطامي (١٩٩٩)، وطبقت أداتي القياس بعديا على المجموعتين. وأظهرت النتائج فاعلية استخدام التعلّم المدمج في تدريس مقرّر التوجيه والإرشاد التربوي في تنمية التحصيل والدافعية للتعلّم لدى طالبات السنة الثانية علوم التربية لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق استراتيجيات التعلّم المدمج في التدريس الجامعي للمساهمة في تحسين نوعية التعليم العالي.

دراسة (DEMAIDI, & QAMHIEH & AFEF, 2019) التي استهدفت دراسة تأثير التعلّم المدمج على أداء الطلاب، ورضا الطلاب عن طريقة التعلّم المدمج. تم تطبيق تصميم تجريبي مستقل على ١٣٧٤ طالبا جامعيًا مسجلين في دورة التعليم البرمجة، تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين على أساس طريقة التعلّم، وتألفت المجموعة الأولى من الطلاب الذين درسوا المقرر بطريقة التعلّم التقليدية، وقد بلغ عددهم (١٣٢) طالبا بينما المجموعة الثانية تألفت من (٧٢٢) طالب وطالبة تم تطبيق التعلّم المدمج فيها، وأظهرت النتائج أن التعلّم المدمج أدى إلى تحسين أداء الطلاب ببراعة مقارنة بالتعلّم التقليدي. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج ان الطلاب كانوا راضين مع اسلوب التعلّم المدمج من حيث سهولة الاستخدام وملئمة البرمجة والارسال.

دراسة (Garrison، 2018) بهدف الكشف عن أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات التفكير العلمي لدى عينة تكونت من (٤٠) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في تايلند، استخدمت الدراسة منهج البحث النوعي طيلة العام الدراسي ٢٠١٩ ٢٠١٨، عن طريق اعتماد أسلوب المقابلة والملاحظة لأداء أفراد الدراسة، وتطبيق مجموعة من المواقف الحياتية الاجتماعية لقياس مستوى بعض مهارات التفكير العلمي لدى أفراد الدراسة، أظهرت النتائج وجود أثر لاستخدام أسلوب التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات التفكير العلمي لدى أفراد الدراسة ولصالح مجموعة الطلبة التجريبية التي تتعلم المدمج.

دراسة (Mozelius, P., & Rydell, C., 2017) هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل ومناقشة المعلمين في المشاكل والعوائق المتصورة للتنفيذ الناجح للتعلم المدمج على المستوى الجامعي، تم جمع البيانات من خلال المقابلات مع ستة مدرسين جميعهم خبراء في الموضوع ومصممون لتعليميون للدورات التدريبية تم إجراء مقابلات مع علوم الكمبيوتر. في تحليل موضوعي بمساعدة الكمبيوتر، تم العثور على الرموز والكلمات الرئيسية مجمعة معا لإنشاء سمات، وكانت النتائج يجد المعلمون مشكلة في ندرة الوثائق في بيئة التعلم الافتراضية الخاصة تنفيذ وحدات التمديد. المحور الثاني هو المقدمة والتدريب، حيث يجد المعلمون أنه يمثل مشكلة نادرا ما يحصلون على مقدمة مناسبة أو تدريب إضافي على استخدام الأدوات والوحدات. الموضوع الثالث هو الوقت الجانب، يعاني المعلمون من ضيق الوقت لتنفيذ التعلم المدمج بشكل شامل في دوراتهم. تم العثور عليه آخر مرة الموضوع هو التعليم، حيث لا يشعر المعلمون أن لديهم المعرفة أو المهارات المطلوبة لتطبيق المناسب.

منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على دراسة الحالة أو الظاهرة ولكن بصورتها الحقيقية الموجودة في الواقع، ويهتم المنهج الوصفي بدراسة تلك الظاهرة دراسة دقيقة دون أي زيادة أو نقصان، ثم يعمل على توضيح خصائصها من ناحية الكيفية، أمّا من الناحية الكمية فإنّه يصف الظاهرة وصفاً رقمياً وذلك من خلال أرقام وجداول تكون مهمتها الأساسية توضيح مقدار تلك الظاهرة أو حتى حجمها أو مدى ارتباط هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر (المحمود، ٢٠٢٩)

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في محافظة الزرقاء، تم اختيار منهم عينة متبصرة بحجم (٥٥) معلم ومعلمة، تم توزيع عليهم استبانة استرد منها (٥٠) استبانة صالحة للتحليل، وفي ما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	25	50
	انثى	25	50
	المجموع	٥٠	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	٣٤	٥٢
	دراسات عليا	١٦	٣٦
	المجموع	٥٠	100.0
التخصص الدقيق	اساليب تدريس	٣٢	١٠
	ادب لغة عربية	١٨	٣٨
	المجموع	٥٠	100.0

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الإستبانة) وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد تضمنت الاستبانة قسمين القسم الأول البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات الدراسة حيث بلغت عدد فقرات الأداة (٢٠) فقرة، وقد صممت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: موافق بشدة: خمس درجات، وموافق: أربع درجات، ومحايد: ثلاث درجات وغير موافق: درجتان، وغير موافق إطلاقاً: درجة واحدة .

صدق الأداة:

لقد تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذات الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية وأساليب التدريس وطلب منهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح فقرات جديدة ومناسبة الأداة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونه (٢٠) فقرة، وبناءً على ذلك فإن الأداة تتمتع بصدق المحتوى .

ثبات الأداة:

من أجل استخراج معامل الثبات قام الباحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ فقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٧) وهذه القيم التي تم التوصل إليها لمعاملات الثبات مناسبة وتفي بغرض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

وبعد جمع البيانات وتمييزها ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS ، فقد استخدم الباحث التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ ألفا، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

نتائج الدراسة

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء ومن أجل تحقيق ذلك استخدم الباحث إستبانة مؤلفة من (٢٠) فقرة تم توزيعها على عينة مؤلفة من (٥٠) من معلمي مادة اللغة العربية في مدارس محافظة الزرقاء الحكومية، وتفسير نتائج الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية التالية(Alawneh,2020):

أقل من ٢.٥ درجة تطبيق قليلة

٢.٥-٣.٥ درجة تطبيق متوسطة

أكبر من ٣.٥ درجة تطبيق كبيرة

، وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء ؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الأداة، وفيما يلي بيان ذلك:

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء .

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم الدور
١.	افعل استراتيجية التعلم المقلوب الكترونياً لشرح بعض الحصص بمادة اللغة العربية.	4.53	0.73	كبير
٢.	يتم تحضير بعض الحصص على شرائح بوربوينت لعرضها اثناء حصة اللغة العربية.	4.52	0.93	كبير
٣.	يتم ادراج علامات اللغة العربية الكترونياً.	4.50	0.91	كبير
٤.	اقوم بإرسال الملاحظات حول مستوى الطلبة في مادة اللغة العربية لأولياء امورهم الكترونياً.	4.45	0.85	كبير
٥.	انمي مهارة الكتابة باللغة العربية (الفصحى) لدى الطلبة عن طريق استخدامها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	4.44	0.74	كبير
٦.	افعل مسابقات اللغة العربية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	4.42	0.81	كبير
٧.	يتم الترتيب للقاءات الكترونية فيما بين الصفوف الاخرى لتبادل الخبرات التعليمية.	4.41	0.73	كبير
٨.	يتم ارسال اوراق عمل ومواد تعليمية عبر البريد الالكتروني للطلبة.	4.37	0.73	كبير
٩.	ارفق تسجيلات الكترونية للحصص الصيفية للرجوع اليها وقت الحاجة.	4.34	0.93	كبير

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم الدور
١٠.	يتم عرض فيديوهات تعليمية لتوضيح بعض المفاهيم وترسيخها بذهن الطلبة.	4.33	0.88	كبير
١١.	استخدم أجهزة العرض أثناء شرح دروس اللغة العربية.	4.32	0.70	كبير
١٢.	يتم عمل مجموعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للنقاش فيما يتعلق بتمارين اللغة العربية.	4.30	0.81	كبير
١٣.	أوجه الطلبة للمواقع الإلكترونية التعليمية ذات العلاقة بمادة اللغة العربية.	4.27	0.57	كبير
١٤.	يرسل الطلبة استفساراتهم حول مادة اللغة العربية عبر بريده الإلكتروني	4.25	0.89	كبير
١٥.	يتم إدراج خطة مادة اللغة العربية السنوية عبر الصفحة الرسمية للمدرسة.	4.22	0.86	كبير
١٦.	أضع واجبات بيئية تحتاج للبحث في المواقع الإلكترونية.	٢١4.	0.55	كبير
١٧.	أفعل السبورة التفاعلية أثناء حصص اللغة العربية.	4.18	0.84	كبير
١٨.	أقيم الطلبة الكترونيا في بعض امتحانات اللغة العربية.	4.16	0.64	كبير
١٩.	يتم تسليم الواجبات البيئية الخاصة باللغة العربية الكترونيا في معظم الاحيان.	4.09	0.63	كبير
٢٠.	يتم استخدام المصادر الإلكترونية عوضا عن الورقية لإثراء مادة اللغة العربية.	4.05	0.63	كبير
	الدرجة الكلية	4.318	0.54039	كبير

يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق أن مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء كبير، حيث اشارت النتائج الى ان جميع الفقرات المتعلقة بمدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء كانت كبيرة، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (٤.٥٣) إلى (٤.٠٥)، وبلغت الدرجة الكلية الخاصة بمدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء (٤.٣١) وهذه الدرجة تعد كبيرة، وهذا يؤكد على ان مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء كانت كبير، وبفسر الباحث هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية يستخدمون التعليم المدمج بصورة كبيرة حيث انهم يفعلون استراتيجيات التعلم المقلوب إلكترونياً لشرح بعض الحصص بمادة اللغة العربية، ويعملون على تحضير الحصص على شرائح بوربوينت لعرضها اثناء الحصة ويدرجون العلامات الكترونياً، وانهم يقومون بإرسال الملاحظات حول مستوى الطلبة في مادة اللغة العربية لأولياء امورهم الكترونياً.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء حسب متغير النوع الاجتماعي؟

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال المتعلقة بمتغير النوع الاجتماعي فقد استخدم اختبار

(ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول رقم (٣) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء تعزي إلى متغير النوع الاجتماعي

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
النوع الاجتماعي	الاردن	25	4.29	٠.47030	0.848	0.40
	فلسطين	٢٥	4.13	0.34694		

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء حسب متغير النوع الاجتماعي فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٤٠) وهذه القيمة اكبر من (٠.٠٥) وتعني هذه النتيجة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في معرفة مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء إلى متغير النوع الاجتماعي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة العربية في محافظة الزرقاء يمارسون مهامهم الوظيفية في ظروف مشابه وان كافة المتغيرات التي يعيشها معلمي اللغة العربية موحدة وذلك بعض النظر اذا كانوا ذكور او اناث.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء حسب متغير المؤهل العلمي؟

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول رقم (٣) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء تعزي إلى متغير المؤهل العلمي

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	34	٣.٩٠	٠.47030	3.521	0.001
	دراسات عليا	١٦	4.72	0.34694		

* (دال إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء حسب متغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.001) وهذه القيمة اقل من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في معرفة مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء إلى متغير المؤهل العلمي، ويشير الجدول السابق ان الفروق كانت لمعلمي اللغة العربية ذوي مؤهل الدراسات العليا ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة العربية ذوي مؤهل الدراسات العليا لديهم معرفة كثيرة في مجال اساليب التدريس سواء كانت وجاهية او الكترونية وهذا ما عكس على التعليم المدمج.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء حسب متغير التخصص ؟

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال المتعلقة بمتغير التخصص فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول رقم (٣) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء تعزي إلى متغير التخصص

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
التخصص	اساليب لغة عربية	32	4.65	0.8742	4.562	*0.001
	ادب لغة عربية	١٨	3.98	0.8537		

* (دال إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء حسب متغير التخصص ، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.001) وهذه القيمة اقل من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في معرفة مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء إلى متغير التخصص ، ويشير الجدول السابق ان الفروق كانت لصالح معلمي اللغة العربية من ذو تخصص (اساليب لغة عربية) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة العربية ذو تخصص اساليب التدريس لديهم معلومات وخبرات وممارسات اكثر في مجال اساليب التدريس كون التعلم الالكتروني يعتبر من ضمن الاساليب التدريس التي تم التعلم عليها وممارستها.

التوصيات

ومن خلال التوصل الى مجموعه من النتائج تم التوصل الى جملة من التوصيات كان اهمها:

١. على وزارة التربية والتعليم العمل على الحاق ذوي مؤهلات بكالوريوس فأقل بدورات تدريبية خاصة بالتعلم المدمج.
٢. على وزارة التربية والتعليم العمل على الحاق ذوي تخصصات ادأب اللغة العربية بدورات تدريبية خاصة بالتعلم المدمج.
٣. على معلمي اللغة العربية الاستمرار في تفعيل استراتيجية التعلم المقلوب الكترونياً لشرح بعض الحصص.
٤. على معلمي اللغة العربية الاستمرار في تحضير بعض الحصص على شرائح بوروينت لعرضها اثناء الحصة
٥. على معلمي اللغة العربية العمل الاستمرار في ارسال اوراق عمل ومواد تعليمية عبر البريد الالكتروني للطلبة.
٦. ضرورة اجراء دراسات تتناول نفس العنوان وتناول معلمي ذو اختصاصات مختلفة ومقارنتهم مع بعضهم البعض.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

الاسود، الزهرة (٢٠١٩). فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرّر التوجيه والإرشاد التربوي في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى طالبات السنة الثانية علوم التربية بجامعة الوادي. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. (١)٧. ٩٧-١٢٠.

جاء الله، نهلة (٢٠٢٠). تأثير استخدام التعليم المدمج (الموقع الإلكتروني - التعلم التعاوني) على مستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بورسعيد: مصر. شلبي، وفاء وجاد، عزة ونبيل، رحاب (٢٠١٦). فاعلية التعليم المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية عادة المثابرة والتفكير في التفكير لدى تلميذات المدرسة الابتدائية ذوي انماط التعلم السمعي والبصري. مجلة العلوم التربوية. (١)٣. ٤٣٤-٤٨٠.

جلاد، سها وقشوع، عبير وابو حمد، لينا وجعدي، براءة (٢٠٢١). واقع التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين بمديرية تربية قلقيلية في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. (٣)٩. ٧٣١-٧٤٧.

الحسبان، خلود (٢٠٢١). مدى تطبيق التعليم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمها. مجلة كلية التربية. (٨)٣٧. ٩٨-١١٤.

الدخيل، رولا (٢٠٢١). درجة استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة الاساسية بمديرية التربية والتعليم في لواء قسبة اربد. مجلة كلية التربية. (١١)٣٧. ٣٦٧-٣٤٣.

الدوسري، فاتن (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير متطلبات التعلم المدمج في تدريس الرياضيات للمرحلتين المتوسطة والثانوية وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠م) من وجهة نظر معلماتها بمحافظة عفيف. مجلة العلوم التربوية. (١)٥. ٨٩-١٣٢.

سمحان، منال (٢٠٢١). متطلبات التحول نحو التعلم المدمج بالتعليم قبل الجامعي لمواجهة تحديات جائحة كورونا. مجلة العلوم التربوية. (١)٢٩. ١-٧٧.

الشديفات، منيرة والزون، سليم (٢٠٢٠). واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قسبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها. دراسات للعلوم التربوية. (١)٤٧. ٢٤٢-٢٥٦.

العجمي، سارة والعفرج، عبير (٢٠١٨). معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. (٣)٧. ٤٦-٥٤.

علي، احمد (٢٠٢٠). استخدام التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات برنامج الاكسل والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اسيوط: مصر.

المواضية، رضا والزعبي، طلال (٢٠٢٠). اتجاهات اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية. (١)٢٠. ٣٨-٤٨.

ناصر، محمود (٢٠١٦). التعلم المدمج في القرن الحادي والعشرين. دار النهضة الحديثة: مصر.

هنداوي، أسامة (٢٠١٥). أثر اختلاف مستوى دمج مصادر التعلم المستخدمة في التعلم المدمج على التحصيل والدافعية نحو التعلم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الازهر: مصر.

الوهبي، حمد (٢٠٢١). مستوى استخدام الطلبة الملتحقين بالجامعة السعودية الالكترونية للتعلم المدمج. مجلة الاداب للدراسات النفسية والتربوية. (١)١٠. ٥٢-٨٠.

المراجع الاجنبية

- Eryilmaz, m. (2015). The effectiveness of blended learning environments, contemporary issues in education research, 8(4): 251– 256.
- Demaidi,m.,& qamhie,m., & afeef,a.,(2019): applying blended learning in programming courses,
- Garrison, a. (2018). Using the internet in teaching: the views of practitioners .a survey of the views of secondary school teachers in sheffield, uk. British journal of educational technology, 36 (2): 255–280.
- C. Maxwell,l (2016)what blended learning is—and isn't," blended learning universe (blog), clayton christensen institute, march 4,
- Lin,y.w., tseng, c.l. & chiang, p.j. (2017), the effect of blended learning in mathematics course, eurasia journal of mathematics science and technology education, 13(3): 741–770.
- Yusoff, s.,yusoff, r. & noh, n. (2017). Blended learning approach for less proficient students, sage open.